

الكاتب الاردني - بقية

الرباطة «و» «العابية» ولغة الضاد واصولها ، وبلاغتها ، ونصاحتها رباط من روابط العروبة الوحيدة ، وامالها ، انتموية ، ومن قد استهان بلغته استهان بآبائه ، وامجادها ، وتاريخها ، وليس بالصحيح ان ليس للامة حضارة قديمة ، وانسب الحضارة ومعالها : من معمار ذلك هو في « حمراء » اشبيلية ، وقصر الخرائنة ، وهمدان وامالها ، ومن المعالم الاهتمام بالزراعة ، وتلك سدودها في اليمن السعيد ، واتقياها في البقراء ، والبقراء ابرز معالم الحضارة العالمية في الحاضر ، والغابر .. ومن المظاهر تقدم طبي ، والطبيب الشعبي العربي كان متقدما ، وما هي العودة الى الكثير من وسائله ، وعلاجه ، ومن اسباب الحضارة الصحية لا المعوجة المزيفة شمائل الفروسية ، والجلود بالنفس ، والحفاظ على الجار ، وشورى الحكم ، وخطط الحرب ، وازدهار شأن الادب وهذه الاخرة في رابي ثاني في المقدمة ، والطليعة ، والعرب سابقا اهل فروسية ، واشداء قتال ، والحمى لديهم مصون ، والزراعة كانت لليمن ، والتجارة كانت بين الشرق والغرب مألحة ، والمطلقات السبع ، او العشر وما سبقها ، ولحق بها من اشعار الادب دليل حكم ، وامثال ، وموعظات حسنة ، ومثل عليا ، واداب عيش وحياء وتواعد اللغة تدل على ثقافة من قد وضعوها ، والقصور الازتية في العراق ، وفي الاردن ، وامارات الفساسة ، والمتانرة ، ودولة تدمر ، وازدهار شأن بقاء « وما قد خلفه الابتباط يدل على خلاف ما ذهب اليه المفرضون ، والحاسدون من ان ليس لهذه الامة حضارة سابقة ، بل انها مهد الحضارة وعلى ارضها ولد الانبياء ، والمرسلون ، ومنها انطلقت ابرمالات السهوية ، وعبر العصور ، والدهور اطلت نيرة ، وكتب قيمة ، وادباء ، وفقهاء ، وعلماء هم الدلالة على حضارة العرب بادبهم الرفيع ، وشعرهم الخالد نابل ان تعود الامور الى سيرتها الاولى فيبرز الكتاب المبدعون ، والشعراء الملهبون ، والكاتب المبدع ، والشاعر المتهل من كائنات على ادوام يصوران آلام مجتمعيها ، وقضايا امتهما تصويرا دقيقا ، حواشي الدعوة الملحة الى الليل ، والعطاء ، والنسقاء في العاطف من اجل امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة للظلم فيها دور كبير ، وللكتاب شأن خطير انما نعني الكاتب المؤمن بربه ، الواثق بحق امته في ان تحيا حياة الكرامة والاستقرار ، والرخاء والمنعة .

البنك المركزي الاردني اعلان

يعلن البنك المركزي الاردني ما يلي :

- ١ - ان القسط الثالث من فوائد الاصدار الثاني عشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٩ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨١/٤/١ .
 - ٢ - ان القسط الرابع من فوائد الاصدار الحادي عشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٩ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨١/٤/١ .
- وسيقيم البنك المركزي الاردني ببلغ قيمة هذه اللوائح لاصحابها حسب الاصول .

هذه هي الحقيقة - بقية

معدودات حين تصح العزائم ، وتخلص النوايا ، وفي الكاف بالعمل الجاد الدؤوب لتجديد المراعي السليمة وبناء البرك ، وحفر الابار ارتوازية ، وامانة السدود والترابية ، واستغلال المياه المعدنية ، واانشاء مظهر الصناعات ، واكتناب عن المعادن ، واستصلاح الارز البور ، والمانية بالغابات ، وتجديد السفوح ، وتجديد انجبال الجرداء ، وتشجيع تربية المواشي ، والطيور ، ومن ذلك عمق الشعور بالمسؤولية فحينها يكون للم بالمسؤولية فائضا تنجته الجهود الى الانتاج الهائل ، وب بدقة ، واتقان ، وحين يكون لدى كل قروي دجاجة ، وب ورخاجه ، وبترته الطوب ، ونول حيالته البسيط ، وب اطراف داره مشجرة باللين ، والزرمان ، والكرمة ، والزيز والتناح ، و في الحديقة البندورة ، والبانجان ، والكوسا . حين عود « الشكوة » الى منزله ، وجرة الزيت ، وب جرار الزيتون و « كواثر » القمح ، والبرغل .. حين الباميا من المزرعة الصغيرة او الكبيرة ، والجنين من منب ساحة المنزل ، وطبق القش من صناعة فتاة المنزل ، وب يعود الامر الى حاله الصحيح بحيث تكون المدينة هم المستوردة للبيض ، والدجاج ، والسنين ، والعدس ، وال من القرية نطمئن الى ان المسيرة بدأت تنشق طريقها الى الامام ، اما ان تظل القرية تستوردة من المدينة حتى ربة الخبز فتلك مشكلة المشكلات وما ذكرنا ، ونذكر تحت النور والشاعر حقيقة ، والحقيقة مرة يا عرب .

اعلان

تعلم لجنة العطاءات المركزية للاشتغال الحكومية من طر العطاءات التالية :
١ - توريد زيوت معدنية مختلفة لوزارة الاشغال الملب لتمهدي ذوي الاختصاص مقابل عشرة دناتير غير مسترد .
٢ - توريد وتركيب مولد انارة ليديرية اشغال لواء الباز لتمهدي ذوي الاختصاص مقابل خمسة دناتير غير مسترد .
فعلى من يود الاشتراك من المتهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة مراجعة قسم العطاءات والمشتريات لاطل الشروط والواصفات مقابل المبلغ المبين اعلاه وكل من لا يرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تامينا للعطاء سوا يرفض طلبه .
ملاحظة : - اخر موعد لشراء العطاءات الساعة الواحدة من يوم الاثنين الموافق ١٩٨١-٤-٦ .
آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح الاثنين الموافق ١٩٨١-٤-٨ .
رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشتغال الحكومية
المهندس اكرم الصالح

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات ، والشعر السياسي .. هذه هي الحقيقة .. حتى على الجهاد « من دهنه سق له » .. - الرجيل الاول - مع سلسلة من المواضيع التربوية والتعليمية ، والنقد البناء الهادف .

الصَّحِيفَةُ

صاحب الامتياز ضيف الله الحسود العدد ٣٦١ السنة الثامنة الاثني ١٤٠١/٦/٩ هـ الموافق ١٩٨١/٤/١٣ م

حكمة الاسبوع

« .. لقد خلقنا الانسان فسي احسن تقويم ، ثم رددناه اسفل سافلين ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون »

صدق الله العظيم

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب .. !

والام الشتات ، وبغفلة على الاخطاء والاغلاط ، والانحرافات ، ثم الى رص الصفوف ، وتلاحم القوى كليل بلياق الجبهة العربية المنيعه التي تعيد الامور الى نصابها الطبيعي امة واحدة ، وقبادة حكيمة باسلة واهية ياتك الجميع حولها على دروب العزة ، والكرامة - دروب النضال حتى تتخلق الامانسي ، وترتفع راية العروبة عالية باذن الله

موقفكم مع الفتنه في لبنان منذ بدايتها ، وقضايا كثيرة اخرى في الوطن العربي كانتكم ، يا عرب تقفون منها موقف اللاابالية ، وعدم الاكتراث الامر الذي يعقد المشكلات ويبعد مواعيد الخلاص ، والنصر على الاعداء ، والامر الذي يدعوكم قادة ، وشعبا واحدا الى اليقظة من سبات شقاكم ، ومناه نفاقكم مع الانفس الامارة بسوء التفرة ،

عليه هو اتفاق الكلمة ، ووحدة الرأي وهذا هو الخطر الماحق اذا ظل الخلاف ، واستمرت النزاعات وبين العراق ، وايران حرب طاحنة كان بالامكان حسمها لو انكم وقفت الموقف الطبيعي منذ البداية مع الحق العربي العراقي في مياحه الاقليمية ، وترابه الوطني ، وما ذلك ما هو

تنبهوا على فرغ طبول الصهيونية الجسادة في التخطيط للحرب العدوانية المباشرة .. واستيقظوا على هول المخططات الاستعمارية الهادفة الى المزيد من سلب ثرواتكم ، ونهب ما استطاعت من خيراتكم ، وما تعيشون ، في ايامكم الحاضرة مسررة ذل ، وغصص هوان ، وما لا تجمعون

بسم الله الرحمن الرحيم

فيما ايها العرب !..

لن تجدي قضيتكم الاولى - عربية فلسطين - ولا بعض ، او كل قضايكم القومية ، والاقتصادية استجداتكم من « هين » ولا نداعات استجداتكم بالاتحاد السوفياتي ، او فرنسا ، او دول المجموعة الاوروبية ، وبالتالي فان اعتمادكم على الغير سوف لا يفيدكم شيئا الا تضيق الفرص ، وهدر الاوقات سدى بالشكاوى المتلاحقة الى المنظمات الدولية ، او الندوات الخطابية من على منابر الشرق ، والغرب ، وهذه ، وتلك المواقف المتخاذلة ما كانت ، ولن تكون الا السلاح الاقوى بايدي اعدائكم يصوبونه الى صدوركم ليزقق الارواح ، وينزف الدماء ، وانتم تصبرون على الاذى ، وتقبلون بالذل ، والعار ، والمقدمات مقتضية ، والديار محتلة ، وخلافاتكم ، وانقسامات صفوكم سخريه الاعداء واسف الاصدقاء ، والصفحات السوداء في تاريخ اجيالنا الحاضرة مدعوة هذه الايام الى النهوض من كبوتها ، واليقظة من سباتها على هدير ضجة الاخطار ، ونذر التوسع في العدوان ، وما جرى ويجري في لبنان ، وما هو اكثر منه في فلسطين ، وماسلا سيناء ، واستيطان الجولان كلها مقدمات لغزوة توسعية استعمارية - صهيونية ليس لصددها من سبيل الا التضامن العربي الحقيقي يقوم على هدي من واقع الامة المرير ، ومن ظروفها الحالية الصعبة ، وما يحيط بها من اخطار ، والصالح العامة نصب الامين ، وتقدير المواقف الحازم الى العمل الجدي الهادف يراب الصدى ، ويسلم الشعث ، ويداي امراض المجتمع ليقيم من امراضه قويا منيعا يجاهد ، ويجاهد حتى النصر ، والنصر من الله يؤتية القوم المتحامين ، المتعاونين على ما فيه خير بلادهم ، وامجاد اممهم في خلال العدالة الاجتماعية ، ورحاب الحرية .

يا رعيلا اوليا امسكم!

ليس « ضيف الله » بالناسي اخاه كم تناجينا بشعرنا معا كم تمنينا لاردن ولا عرب العرب ان تردى العداة وانما شكواي من نفس الشكاه والقذى والبسوم صخابا صداه لا يرى الا خائلي ههنا لا يرى الا اعاريب لهم كلما المههم مؤتمر كلما هم امنوا تفرقة من يرد الغزو عن اقاليمهم « يا لضيف الله » يصلى حركة تركوا طه ، وقران العلى فاذا لم يرجعوا للمصطفى فاليهود السدون فيهم عنعنوا « يا ابا المحمود يا ضيف الله » تتفانى للحمسى لا تبتغى انت مطبوع على حب الندى همهم اردنهم ، امتمهم « يا رعيلا اوليا » امسكم من بقاياه الالى يزهو بهم يتنادون للفضل وسنسى فلسطين على اقواهم بارك الله بهم ، له هم اردن العرب ، وال المصطفى

محمد منصور « ابو منصور »

يتساءلون .. ويسألون ؟

تربوية تعلم الجيل ما ينبغي أن يكون عليه صلبا في الدفاع من الحق ، مقدما على ركوب الأهوال في سبيل الوطن ، وهل نريدوننا أن نتخلى بترقصة الصفوف ، وتصعد الجبهات ، واستعداد الناس بعضهم على البعض الآخر ، وحين نتحدث عن الماضي إنما نريد استنباط العبر ، واستطلاع أحداثه هدية وتوجيها ، ولعل المفيد منها يفيد في صقل المواطف ، وتهذيب النفوس بالمثل العليا ، والقيم الرفيعة ، ولولا الأولين ما بنا الجهاز الحكومي ، ولولاهم ما كانت المدارس التي تفرخ فيها ، ولا الجامعات التي تعلمنا منها « الجدل البيزنطي » والتنافس المجتر الهائر الذين عملوا لها كانوا يريدونها مداس وجاهات « تعلم صناعة الموت » والاستشهاد في سبيل العروبة ، ووجدتها ، وفي جيلهم كنا نطرب لانشاد معلنا :

| | |
|------------------------|-------------------|
| علم فوق هام الشرق | اهتز لهيبته الغرب |
| ونشد معه : | |
| يا ليوث الوغى | خصمنا قد نفى |
| فلنمست كلنا | في سبيل الوطن |
| ونشد : | |
| شدوا على الجرد المتقاع | قد دقت الطبول |
| ونشد : | |
| يا ظلام السجن خيم | اننا نهوى الظلما |

وإذا تظاهروا فمن أجل مقاومة الغزوة الصهيونية ، والهجمة الاستعمارية ، في حين صارت الكثير من المظاهرات في أجيال اليوم مكساية لمعسكر الكرك ، أو معسكرات الغرب وشتان ، شتان بين جماعات تهدر ألوحت بالجدل الدارج ، وبين تلك الجماعات التي كانت تقضي أوقاتها لجمع التبرعات لنصرة ثورة سوريا ، أو لدعم المتحيزين للثورة في ليبيا ، تلك الجماعات التي عرفتها مقاهي « حمدان » والبراء في عمان ، وفنادق الكمال ، والتوفيق ، وفلسطين تعقد الاجتماعات والندوات انتصارا للغرب العربي ، أو احتجاجا صارخا على شرذم الصهيونية القادمة إلى فلسطين بخيلها ، ورجلها ، ثم وفيما بعد بدباباتها ، وطائراتها ، وثجة حليفاتها من دول أجنبي ، والاستعمار .

وإذا ابتعدنا بعيدا إلى أبي عبيدة ، وشرجيل ، ويذيد بن أبي سليمان ، ومعاذ ، وجعفر الطيار ، وعبد الله بن رباح ، وزيد بن حارثة ، والقعقاع وخالد بن الوليد من الصحابة المبشرين ، ورفاتهم الطاهرين المطهرين فلنذكر أنفسنا ، وأجيالنا معظم مسؤولياتنا ، وأهمية وأجباننا في الدفاع عن الحق ، والاستبسال في الكفاح لا كلمات تقال ونذهب مع دعاتها ، أو خطب مفضلة نذهب مع سامعاتها ، أو مظاهرات مشبوهة نذهب مع إمامها ، وقد آن الأوان لنقيم واقعا على هدي مما تدبرنا من ويلات ، ونكسات جبهة واحدة ، خط واحد الكلال أخوة متحابون ، متعاونون ، يتبادلون الكفاح والتصميم قائم جازم على أن النضال ليس بزخرف الكلام ، هو بالتضحيات الجسم .

لماذا نحن نطيل ، ونكرر الكتابة من « الرميل الأول » والاموات منهم بالتحديد ، وبالتحديد ، وكأنهم يريدونها كتابة كاذبة تنشر عطر أمجادهم ، واية أمجاد تلك التي يراد عنها ، فهل هي في تفتيت وحدة الامة من خلال تقسيماتهم لها — حركيين ، تقدميين ، رجعيين ، أمبرياليين ، تطلبيين ، يساريين ، بينيين ، طلائعيين — إلى غير ذلك من التسميات التي ما أنزل الله بها من سلطان إنما هي من وحي الشيطان الصهيوني — الاستعماري الذي نال ما تد نال ، مؤقتا ، بفعل ذلك « الولدان » والصبيانيات ، والشرطانيات ، والعمالات والانتهازيا وعبادة المصالح الذاتية ، والشهوات النفعية ، ولان قضية التحرر ، والوحدة كانت ، ولا تزال أكبر من عقول العابثين بالمقدرات القومية ، والشؤون العربية ، والإسلامية وعاما الزميل الأول حق الوعي ، ورعاه حق الرعاية ، وتغنى باليدل ، والمطاء ، وسخا بالتضحيات منطلقا من مبادئ العروبة ، ودعائم الاسلام ، وماضيا على دروب الكفاح غير هيب ، ولا وجل ، ولا مرئزنا ، أو مستوزرا بل في إطار تادية الواجب على النحو الأكمل ، ومن شعور عميق بمسؤولية ، واليون شاسع بين الذين عاشوا محرومين ، وبين هؤلاء وأولئك المتخمين على موائد الطاس ، والكلاس ، ودمم الموائد الشهية تصيدون الغنائم ، ويهتبلون مصرص الانقلاب ، والمناصب ، والشركات المالية ، والوطنية — في مرهم — وطنجية ، والنضال شعارات جوفاء خالية من معاني العزم ، والتصميم انانيين ، انتهازيين ، حافدين ، مونتورين لا يههم ان يموت الآخرون ، وأن يبقوا راكئين إلى الدعة ، والفرف ، والميوعة ، ونحن ان نذكر الزميل الأول نذكر جراتهم ، وتضلعهم ، ومقاومتهم العظيمة لما يضر بالبلاد والعباد ، ومعظمهم من غير المسلمين ، ومن غير المسلمين لا بل أنهم الملتفون الوامون لمشكلات الوطن ، وقضايا الامة — آلامها ، وآمالها — وكيف لا نذكر الشهيد أحمد مريود غنيدا في البقاء على العهد والوعد والكثير من أبناء عشيرته — المهديات — تضوا في سبيل الواجب ، أو لا نذكر الشهيد عز الدين الجزائري يستشهد في الثورة السورية المظفرة سنة ١٩٢٥ ، مقاوما من عرينه على الحدود الأردنية — السورية أو لا نذكر عوده أبو تاليه من بارزي الثورة العربية الكبرى ، ومن مراسلتها الشجعان في جيش الحسين بن علي طيب الله ثراه ضريحه في المسجد الأقصى يذكر الأجيال الماضية بمدق الكفاح ، ومجد الجهاد بنفيه المستعمرون البريطانيون ليعيش بداية عمره أسيرهم في قبرص ، وفي ظروف حياة حرمان قاسية .. كيف لا نذكر ، ونفتنى بشمس الدين سامي ، وبرخيت

الإبراهيم ، وبكتال الفايز يرفضون الموافقة على المعاهدة البريطانية بلباء سنة ١٩٢٩ ، أو لا نذكر مواقف سليمان السوداني ، وحسين الطراونة ، ومحمد الحسين ، وسالم الهنداوي ، وراشد الخزامي ، وصالح النجداوي ، ومصطفى وهبي الكتل ، ومحمد المحيسن ، أو لا يتطرق لذكريات الحديث عن سعيد خير ، وعادل العظيمة ، ومحمد صبحي أبو غنيم ، وخالد الخطيب ، وخير الدين الزركلي ، ونديم الملاح ، وأبو صلاح الشربجي ، ونجيب أبو الشعر ، وحابد الشراري ، ونجيب الحمود ، ومضطى المحيسن ، وسليمان صبحي العبدي ، ومصطفى المحيسن ، وسليمان صبحي العبدي ، وغيرهم ، وغيرهم ممن كانوا في العشرينات ، والثلاثينات مدارس وطنية

من فقهاء الاسلام: الامام الشافعي وثمانية من المسائل المهمة

بقلم : موسى الزن

الاسلام غني بالمواقف ، والرجال ، ولكل رجل قصة ، ولكل موقف عبرة ، ومن تاريخنا الاسلامي تلمرق أبواب الإنبة الذين أعطوا بلا حدود وفي هذه المجالة نلتقي بأحد ائمة مذاهب المسلمين ، الامام الشافعي رضي الله عنه ، ذلك الفقيه الذي مدحه الله العلم والحكمة ونور البصرة .

يقول الشافعي من نسبه الذي كان يفخر به بأنه محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن سائب بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .. إلى عدنان ، فهو يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عيد مناف من ناحية النسب ويقول الامام الرازي : ان السائب بن عبيد أسر يوم بدر واسلم وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصورة والخلفة ، وأنه لما أوتي به إلى النبي وعمره العباس قال للسائب هذا أخي وأنا أخوه .

فالسائب صحابي وعبد الله بن السائب أخو شافع بن سائب فالشافعي قرشي باجتماع أهل النسل واستشهاده بالمطلب عند الخلفاء والعلماء والشعراء .

ولد الامام الشافعي في أشهر الروايات في غزة ، ثم حمل إلى عسقلان ثم إلى مكة المكرمة وكانت ولادته سنة مائة وخمسون للهجرة في السنة التي توفي فيها الامام الاعظم أبو حنيفة النعمان رضي الله عنهم ورحمهم جميعا .

وإذا ما تصفحنا أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم وجدنا إشارة منه إلى هذا العالم الجليل « الشافعي » .

١ — عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا ، الإيمان يمانى والحكمة يمانية .

قال الشافعي رحمه الله مكة والدينة يمانيتان .

٢ — وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : بيعت الله لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها .

قال الامام احمد بن حنبل مكاولا لهذا الحديث فكان في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز ، وفي الثانية الامام الشافعي .

فهذه النصوص تشير إلى ان المراد بها هو الشافعي ، وخاصة إذا نظرنا إلى الحديث التالي وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم « اللهم اهد قريشا فان عالمها يملأ طباق الأرض عابا » .

والرواية الثانية للحديث تقول : « عالم قريش يملأ الأرض علما » .

ولا نجد عالما من قريش ذاع صيته وملا عليه الأرض غير الشافعي .

نشا الشافعي تقيرا لدرجة ان امه لما دفعته إلى العلم لم تجد اجرة المعلم فيقول هو عن نفسه : كتبت بيتيا في حجر أبي دفعته إلى الكتاب ولم يكن عندها ما تعطى المعلم . وكان المعلم يقصر في تعليمي الا انه كلما علم صبيا شيئا كتبت أنلقب ذلك فإذا ما قام المعلم من مكانه ، اخذت أعلم الصبيان نلسك الأشياء فنظر المعلم فرآني اكفيه امر الصبيان أكثر من الاجرة التي اخذها مني. ترك تلك الاجرة التي كان يتقاضاها مني . يقول الشافعي : كتبت صبيا بمكة ترايت في الثام رجلا ذا هبة يؤم الناس في المسجد الحرام ، فلما مرغ من سلانه اتبل على الناس يعلمهم قال : فدنوت منه فقلت : علمني فأخرج ميزانا من كفه فاعطاني فقال هذا لك ، قال الشافعي وكان هناك معبر (مفسر الاحلام) فعرضت عليه الرؤيا فقال : انك تبلغ وتصبح اماما في العلم وتكون على الدين والسنة .

وذلك لان امام المسجد الحرام افضل الانبة كلهم وفوقهم ، أما الميزان فذاك تعلم حقيقة الشيء في نفسه .

ولكي نلق على شيء من فطنته فاني لا أرى بأسا ان أعرض بعضا من المسائل التي ناظر فيها محمد بن الحسن وابو يوسف صاحبها أبا حنيفة النعمان رضي الله عنهم اجمعين .

● المسألة الأولى : سلاه عن رجل ابى له غلام فقال هو حر ان اكلمت له ما حتى اجدته فكيف اخرج ؟

اجاب الامام الشافعي : يهب الغلام لبعض اولاده ويأكل ثم يرجع فيها وهب .

● المسألة الثانية : سلاه عن اثنين شربا الخمر يحد احدهما ولا يحد الآخر وهما مسلمان حران عاتلان ؟

اجاب : ان احدهما ان بالغوا والاخر صبيا .

● المسألة الثالثة : سلاه عن ابرائين لقيتا غلامين ، فالتقا احدهما ولا يحد الآخر وهما مسلمان حران عاتلان ؟

● المسألة الرابعة : سلاه عن رجل اخذ قدح ماء ليشربه فشرب نصفه حلالا وصار بقيه ما في القدح محرمة عليه ؟

● المسألة الخامسة : سلاه عن رجل صلى يقوم لمسلم عن يمينه فطلعت امراته ، وعن يساره فطلعت صلاته ، ونظر إلى انساء فوجد عليه الف درهم يؤديها في الغد ؟

● المسألة السادسة : سلاه عن رجل نظر إلى رجل كان زوجا لامراته وقاتبا عنها فلما سلم وقع نظره على زوجها الذي حضر طلعت زوجته ، ولما سلم رأى لمة من دم وجب عليه اعادة الصلاة بازالة النجاسة ، ولما نظر إلى البقية

من هنا... وهناك

بقلم الأستاذ : الفريحات

المناهج المدرسية

وأين جامعة الدول العربية ؟

- ١ - توحيد المناهج في جميع الاقطار العربية مستقبل امة .. والخلافات العربية لا تصنع اسما .
- ٢ - ابعادوا المناهج عن الخلافات العربية تبعدوا اجيالكم عن الضياع .. فللسياسة الف وجه وليس للمناهج الا وجه واحد .
- ٣ - توحيد المناهج هو اللبنة الاولى لبناء صرح الوحدة العربية .. وان لم تقعله جامعة الدول العربية لماولى بها ان لا تكون .
- ٤ - مديرية لمناهج تصنع الرجال .. والرجال هم الذين يصنعون المناهج .. وان مثلها معهم ومثلهم معها : ما تزرع تحصد .. ولا يخرج الزرع شطاه الا اذا كان من اصل طيب والتي في ارض طيبة .
- ٥ - العملية التربوية في بلد متطور ، مبتورة اذا لم تكن العملية هذه اليد التي تسعى لتوحيد المناهج في جميع الاقطار العربية ، وان لنا في الاخ الدكتور سعيد الل اسوة حسنة واملا اكثر حسنا وارجو ان يكون لقاء عمان بمستط اللبنة الاولى .

- ٦ - الاختلافات العربية تزرع الفلق في عيون الاطفال ، وتوحيد المناهج يجتث الفلق هذا .. فالحلال بين والحرام بين
- ٧ - الذين يريدون ان يخلدهم التاريخ ، وتترحم عليهم الاجيال ، يصنعوا لامتهم فدا .. عليهم ان يحدوا المناهج في جميع الاقطار العربية اليوم ، وليس غدا .
- ٨ - زكاف في سبيل الله : عندما تقوم الدول النفطية بطبع جميع الكتب المدرسية لابناء امتهم وتوزيعها عليهم ينطبق عليهم : مثلهم كمثل منبلة انبتت سبع منابل في كل منبلة منها مائة حبة ..
- ١٠ - كم من كتاب كان وراء مصر امة .
- ١١ - ولماذا لا تكون مديرية مناهج من جميع الاقطار العربية ؟؟
- ١٢ - ليس الداء العضال باخطر على امة من مناهج سيئة
- ١٣ - المناهج تصنع واحدا من ثلاثة : رجلا او ثعبان رجلا او شيطان .
- ١٤ - وان الله ليسال جامعة الدول العربية عن ذلك يوم القيامة اذا تقاعسوا عن توحيد المناهج .
- ١٥ - اذا لم تستطع الجامعة هذه توحيد المناهج لماولى بهم ان يستقيلوا .

شيخ الوفاء

الشيخ حسن البرقاوي طبيب الله ثراه

- .. ان الذين ينسون الشيخ حسن البرقاوي - طبيب الله ثراه - فانهم لا يعرفون من الوفاء شيئا .. مثلهم كمثل ظاروف سيئة امتلات بشراب ينضح سوءا .. فاليك يا ابن محمد وفي ذكرى رحيلك اقدم لك باقة شعر نسجتها من الوفاء الذي كتبت ثمن به ، وسكنته في ضمائر تلاميذك الذين احببتهم واحبوك .. لاترحم بها عليك :
- ذكرتك حينما ذكروا الوفاء
لاذكرك كنت في يده اللواء
لمس تخرج من الدنيا بكنز
ومشيت وميت اكثرنا سقاء

ولم تخرج من الدنيا بقصر
ومشيت وميت اعلانا بنساء
ولم تخرج من الدنيا باراض
ومشيت وميت اكثرنا عطاء
فانك رغم موتك انت حي
وكم حي هنا اضحي جفاء
وكم حي اساء وكم مسيء
بلا عمر ولو ملك البقاء
تخلطك المناصب نصف قسرن
ومشيت وميت اكثرنا اعتلاء
ابايعن .. واتسن معين ماء
تموت وانت اكثرنا ظماء
بكيتك والبكاء عليك حق
وصار الدمع في عيني دماء
بكيتك والوفاء اليوم بيكى
عليه ، فانت من حمل الوفاء

خطوط سيارات الاجبرة

.. كنت في بلد عربي .. وكنت مضطرا للسفر الى مدينة بعيدة عن العاصمة .. وفي الطريق .. فجأة اوقف السائق اتسيارة ، ليصعد سائق سيارة اجرة تعطلت سيارته .. ودار بينهما الحديث التالي :

اراك تشتغل على هذا الخط ، وكنت على خط (سوبر ممتاز) فقال والدعة في عينيه :

يا خي .. صار الخط الجيد ب : ١٠٠ دينار رشوة .. والخط الجيد جدا ب : ١٥٠ دينار رشوة .

والخط الممتاز ب : ٢٠٠ دينار رشوة .

و (السوبر ممتاز) ب : ٢٥٠ دينار رشوة .

- فكيف يبنون الممارات ويشترى السيارات للفوسو وفيفي ونافا .. وجوجو وجيجي وجاجا .. ؟

ساعتذ سنحت لي فرصة لان ابين لهم كيف توزع الخطوط عندها .. فقلت :

- نحن الخطوط عندها توزع حسب قوانين الله .. فلقد شغرت خطوط كثيرة بعد سحبها من الموظفين .. ومنها الجيد والجيد جدا و (السوبر ممتاز) وكلها وزعت حسب قوانين الله والاخلاقيات .

سيارات الاجرة ومنع الموظفين من سياقاتها

.. لعلمي الاكيد بانكم ستوزعون الخطوط التي شغرت بعد اخذها من الموظفين حسب قوانين الله .. فاسبحوا لي ان اسالكم :

١ - هل قانون الخدمة المدنية الذي تشبثتم به ومنعتم الموظفين الذين شغلون على سيارات الاجرة بعد السدوم لظروف ماثلية قاهرة يسمح لسيارات الحكومة : انقول لبعضها :

١ - ان ذهاب الى حراج (دببن) والفور وعجلون وما جاورها والسلط وواديه والحمائم الحارة وودياتها نقل : عائلات الموظفين وخدمهم وعبيدهم .. ؟

ب - وهل سائق السيارة الذي تدفع الحكومة اجره ، موظف لهذا البيك او ربع البيك او خمس البيك هذا ؟

ج - لماذا يطبق القانون على المساكين بحذافيره ؟

قصصة العمد

.. انها لقصة حقيقة يظن بانها خيال .. وخيال يظن بله حقة .. وسواء اكانت حقيقة بلا خيال ام خيالا بلا حقيقة فانني اضعها بين ايديكم لتقرروا انتم كم من الحقيقة تحمل لكم من الخيال بين سطورها :

انتست ولندي

كان تاجر مجوهرات وتحف .. وقد عرفته اسواق اوروبا واسيا ، وفي ذات يوم وعلى متن الطائرة المتجهة الى روسيا التقى به ، حيث ان القدر اجلسه على كرسي بجانب كرسية .. وتجاوبا اطراف الحديث بعد صمت نصف ساعة تقريبا .. وبعد اخذ ورد نصحه ان يذهب الى سيام (تايلاند) .. فهي مكان خصب للتجارة والربح اذا تعامل الانسان معها .. ولم يلق بنصيحة صديق الرحلة هذه في جب .. وبعد شهرين من لقائهما كان في « بانكوك » .. وفعلما وجدها اجل مما قال ، واكثر ربحا مما ذكر عندما اخذ بتجول في المتاجر ويسال عن الاسعار ويقارن .. واحب (بانكوك) حبا جما فلقد وجد فيها ما يريد وما يريضي شهابه وتجارته .. وفي يوم من الايام قادته قدماء الى متجر فاشترى منه بالذ دينار .. مبلغ لم يحلم به مثل هذا المتجر .. واخذ يتردد على (بانكوك) ركان بانكوك كلها وتايلاند بمن فيها صاروا في هذا المتجر واهله .. كان صاحبه رجلا في الخمسين وله زوجة فسي نهاية الثلاثينات وابنة في الثامنة عشرة .. كل الذي لعمه بعد ذلك ان القدر شاء له ان يتزوج (ماني) ابنة صاحب المتجر هذا ويعود بها الى بلده .. وفي الايام الاولى من الزواج بدأت تحن الى بلدها واهلها .. فليس في بلد زوجها ما يغريها .. واتسعت شقة الخلال في ما بينهما مع الايام .. وطلعتها بعد ثلاث سنوات من الزواج رغم انها انجبت له ولدا .. وغادرت البلد وطلعتها في القرية عند جده لانيه .. ولم تأخذ معها سوى صورة لطفلها .. ولم تترك خلفها سوى دعة انحدرت على خدنها لانها لم تستطع ان ترى لطفلها وتودعه .. رغم انها ارتاحت في النهاية لعدم وجوده ، ولما عاد الطفل الى والده وسال من امه افهمه والده انها ماتت .. فقات الطفل ببراء الطفولة :

- ومتى ستعود يا والدي .. ؟

وتخلص الاب من الاجابة بطريقة اخاف بها ولده .. وجرم الطامل بعد ذلك ان يسال والده عنها .. فلقد عاش عند جده لانيه وجدته وعجته ومبه الصغير في القرية .. ومع الايام اخذ يعرف بمعنى الموت .. فلقد مات جده وجدته لولجتهما ابوه بعد سبع سنوات .. كان ساعنذ في الصف السابع ، وفي الرابعة عشرة من عمره .. واستلم مكان ابيه باشراف عمه .. وعرف ان والده كان يسافر الى بانكوك من الاوراق التي تركها .. وكان ايجن ما وجد بين اوراقه صورة لوالدته تحمله وهو ابن سنتين .. لم يعرف ان امه من بانكوك ، لان احدا لم ينبله بذلك .

ومرت الايام والسبنون لتحفضه (بانكوك) كما احتضنت اباه من قبل .. واخذ يتردد عليها في السنة ثلاث مرات ، والقدر يتابع خطواته خطوة خطوة .. وقاده القدر الذي قاد اباه من قبل الى متجر تملكه سيدة في الاربعين من عمرها .. ولما اراد ان ينقدها لمن ما اشترى ، سقطت من محفظته صورة امام صاحبة المتجر .. كان هو يعد لها المبلغ وهي ممسكة بالصورة والدموع يتحدر من عينيها .. والباقي وهي تقول له - مما اتساء اين وصل به العد - :

- صورة من هذه ؟

- صورة من هذه ؟ صورة من هذه ؟ ولماذا ؟

- اقول لك صورة من هذه ؟ كانت جالسة فوقك رقيم اليها اجبت بان ساقها تكادان

تحذلاتها ..

- صورة اقلبك واتعديك ؟

- ناشدتك الله .. صورة من هذه ؟

- صورتي مع ابي ..

- انت لسان ؟؟

- نعم (والذهول في عينيه) .

- ابوك فلان ؟

- نعم .

- لك عمة اسبها : وردة ؟

- ان هذا لصحيح .. ولكن من نباك هذا ؟

- ارني جواز سفرك .

- هذا جواز سفري .. « ودفع به اليها » .

ولم يدرك كيف انهالت عليه بالقبل والعتاق - بعد ان الفت بجواز السفر على الطاولة واستقت الحقيقة .. وهي تصرخ : ولدي الحبيب ولدي الحبيب ... واقبلوا عليها مستلعلون - جيران المتجر ومن في المتجر ومن كانوا صدقة امام المتجر ساعنذ بشون - .. الله الله والدموع تتحدر من كل العيون على هذا المشهد الذي يبكي حينا ويضحك احيانا .. واقبلت عليه خالته وخاله وجدته ، ولم تتركه هذه الا لئلا هذه نشبعه قبل وعناقنا ودموعا ه

وبعد دقائق اغلقت المتجر واتجهت الى الفندق فاختذت حقيبتها وعادت به الى بيتها .

عرف كيف ان امه تزوجت بعد طلاقها من ابيسه بستين بغريب لها ، وانها انجبت منه ابنة اسمها (مولي) .. وانه قتل اثناء الحروب الاهلية .. كانت شقيقته (مولي) لم نزل في المدرسة رغم ان الشمس قد غربت والمدارس تبقى هنسك مشرعة الابواب حتى مغرب الشمس ..

ولما عادت وعرفت الحقيقة اذهلتها المفاجأة .. ولاول مرة في تاريخ حياتها باقي طعم الحنان والعطف .. فمشرين ليلة ناهيا على صدر امه .. ولما دنت ساعة الرحيل قالت له :

ابق يا بني ابن لك حصرا وازوجك اجمل الفتيات وتكن مساحب اكبر متجر ..

فقال لها والدموع في عينيه :

- ان رمال بلدي اغلى من مال الدنيا كلها وخيبة تصرب بها الرياح خير من تصورها .. واني اعدك ان اكون بين يديك في السنة اربع مرات .

اللموص

هذب ابيات للذكرى :

لسان القدر من صنع اللسان
وصنع القاتمين على الحرام
ثعالب بالمعالم قد نهادت
وقد حروا السلاية بالسلام
فكم خلف المكاتب بين لموصي
وكم بين الجوائز من حرامي ()
((الفريحات))

من فقهاء الاسلام-بقية

انسما، راي الهلال وكان عليه دين اجله برؤية الهلال موجب عليه اداؤه .

● المسألة السادسة : سلاه عن امام كان يصلي باربعة نثر فتدخل المسجد رجل اخر فصلى معهم عن يمين القبلة ، فلما سلم الامام عن يمينه نظر الى الرجل فوجب على الامام القتل ووجب تسليم امراته الى ذلك الرجل ، ووجب على الذين صلوا مع الامام الجدل كل واحد منهم (٨٠) جلدة ووجب هدم المسجد بالكلية .

اجاب الشافعي : ان الرجل الذي كان قد صلى معهم كان قد صلى معهم كان قد سائر وخلف امراته عند اخ له ، وانفق ابن ذلك الامام قتله (اي قتل اخيه) واخذ امرأة اخيه وادعى ثبوت امراته له ، وشهد الاربعة الذين صلوا مع الامام انها امراته واخذ دار ذلك المقتول وغيرها وجعلها مسجدا ، فوجب القتل عليه ووجب على حاكم البلاد ان يأخذ امراته ويردها على زوجها ، ووجب جلد الاربعة لانهم شهدوا زورا ، ويجب تخريب المسجد وجعله دارا كما كانت .

● المسألة السابعة : سلاه عن رجل دفع الى امراته كيسا من ثياب مربوطا ومخنوما فقال لها : انت طالق ان فتحتيه او فتحتيه اوك سرت ختنه او احرقته ، وطالق ان لم تفرغيه وتعطيني الكيس ؟

اجاب : ان الكيس كان مملوءا بالسكر والملح فتضعه في الماء حتى ذوب وتعطيه الكيس فارغا .

● المسألة الثامنة : سلاه من امرأة ولدت ثلاثة اولاد - الاول منهم كان مملوكا والثاني ولد زنا والثالث خليفة يدعى له على المنابر .

اجاب : هذه المرأة كانت مملوكة لتوم فوصل اليها رجل متاح فخرج ولده مملوكا للتوم ، ثم انه طلقها وبعد الطلاق زنا بهاد كان الولد ولد زنا ، ثم انه اشتراها فجاء له منها ولد فصار خليفة يدعى له على المنابر .

نصي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلوكية والاسلكية المرحومة :
والسدة

السيد عبد الرحمن الزعبي الموظف في قسم محاسبة البرقيات بالمؤسسة .
للقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نصي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلوكية والاسلكية المرحومة :
والسدة

السيد كريم حذاد الموظف في اتصالات القصور الملكية العامره .
للقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

اعلان

ترجو مؤسسة المواصلات السلوكية والاسلكية من الاشخاص التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين / مبنى المؤسسة الرئيسي / جبل عمان ، خلال اسبوع من تاريخه مصطحبين معهم كافة الوثائق العلمية وثماني صور شخصية ودقتر العائلة وذلك لاستكمال اجراءات تعيينهم : -

- ١ - المتسبون للعمل في مشروع القرص القرصي :
- ١- السيد عبد المجيد سلامة المرور
- ٢- السيد ذبيل محمود عبد الحميد
- ٣- السيد تيمير احمد عيسى
- ٤- السيد جمال محمود عثمان العمري
- ٥- السيد عريسي نور الدين النجداني
- ٦- السيد أنور احمد سليم عبد الله
- ٧- السيد أحمد عبد الرحيم الشبلي
- ٨- السيد سامر عبد بروتوي
- ٩- السيد حسين موسى حسين
- ١٠- السيد محمد نزيه عبد الكريم
- ١١- السيد أنيس سليمان الشبر
- ١٢- السيد خليفة العكور
- ١٣- السيد اسماعيل ثلجي جابر
- ١٤- السيد هاني محمد قاسم
- ١٥- السيد محمد عبد الحميد محمود عبد الرحمن
- ١٦- السيد نايف سلامة سعيد
- ١٧- السيد طالب حامد عبد الله العبادي
- ١٨- السيد عبد الكريم خلف نايل
- ١٩- السيد ذوالفضل محمود الروبان

٢ - المتسبون للعمل في المقاسم الالكتروميكانيكية / عمان :

- ١- السيد نظمي تركي فلاح
- ٢- السيد عمر حسين ابراهيم
- ٣- السيد خليل محمد علي
- ٤- السيد أحمد يوسف لافي
- ٥- السيد منصور عبد الرحمن
- ٦- السيد عادل احمد خليلات
- ٧- السيد حسين محمد فليح
- ٨- السيد محمود بركات الجراح
- ٩- السيد هاني الخطيات
- ١٠- السيد وليد عواد سالم

٣ - المتسبون للعمل في الشبكات الهوائية والارضية في اتصالات العاصمة :

- ١- السيد زكي حسن مقدادي
- ٢- السيد حسني موسى طامنة
- ٣- السيد اشتوي محمد علي
- ٤- السيد عبد الكريم علي عبدالقادر

المهندس محمد شاهد اسماعيل

البنك المركزي الاردني

اعلان

دفع القسط الخامس من فوائد سندات التمية

المسجلة استحقاق ١٩٨٤

يعلن البنك المركزي الاردني ان القسط الخامس من فوائد سندات التمية المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٤ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٥ ، وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمة هذه الفوائد لاصحابها حسب الاصول .

الترجمة واثرها في العصر العباسي

بقلم : جورج مصاروه

بداية الترجمة :

لقد بدأت الترجمة اول ما بدأت في العصر الاموي ، فنجد معاوية بن ابي سفيان يرحب بالطبيب ابن ارنثال الذي ترجم له كثيرا من كتب الطب الى العربية . وكان خالد بن زيد يشتغل بالكيمياء ، وطلب احضار جماعة من فلاسفة اليونان من مصر وطلب اليهم ان يترجموا له الكتب اليونانية والبطنية التي تتناول بحث الكيمياء العملية .

وكان هشام بن عبد الملك من ابرز الذين اهتموا بالترجمة فقد كان عنده كاتبه الفذ سالم الذي ترجم ثراث ارسطو من اليونانية وبعض كتب التاريخ ، وكان هشام يحب العلم جدا فمن بين الكتب التي ترجمت في ايامه كتاب يحتوي على تاريخ الفرس واخبار ملوكهم ، وروى المسعودي انه رأى هذا الكتاب في اصطخر .

ولكن الترجمة لم تنتهج الا في العصر العباسي لعدة اسباب اهمها : عاجل الزمن ووقوع بغداد العاصمة في قلب موطن الحضارات القديمة ، الفارسية وادابها ، والكلدانية والبابلية المشهورتين بالفلك والطب ، والهندية المشهورة بالحكمة والفلسفة ، واليونانية وفلسفتها وطبها ومنطقها . وما آلت اليه الدولة من حضارة ومدنية تستلزم تشجيع العلوم والاداب ورغبة العلماء في الدفاع عن الدين باستخدام المنطق والحجة . وقد كان لتشجيع الخلفاء الاثر الاكبر في ازدهار الترجمة ، فقد اعتنى الخلفاء الاموال الطائلة لشراء المخطوطات اليونانية وبذلوا الاموال للمترجمين لتشجيعهم على الترجمة واتاحوا لهم كافة الفرص لتساعدتهم على ذلك .

اطوار الترجمة :

يمكننا ان نقسم الترجمة الى ثلاثة اطوار :

الطور الاول : (٧٥٤ - ٨٠٩) ويبدأ من خلافة المنصور وينتهي في عصر آخر عبد الرشيد ، فقد كان المنصور شغوا بالعلم الى حد كبير حتى انه بعث الى ابراطور الروم يسأله ان يرسل اليه ما لديه من كتب الفلسفة والطب وغير ذلك . واختار لترجمتها اهل الادباء والمترجمين . واشتهر في عصره من المترجمين نونج الفارسي وجورجيس بن يعقوب الطبيب وابراهيم الغزالي المنجم .

ولما ولي الرشيد الخلافة كانت الثقافة قد ازدهرت والعلوم قد انتشرت ، فاقبل على الترجمة ، واخذ في تقوية النهضة العلمية واخذ له اطباء وترجمة من السريان واليونانيين ، كال ماسويه وآل بختيشوع ، وترجم الكثير من الكتب في الطب والنبات والحيوان والكيمياء والفلك والنجوم والفلسفة وغير ذلك . ففي هذا الطور ترجم ابن المتع كيلة ودمنة عن الفارسية وكثيرا من الكتب . وترجم ايضا كتاب المجسطي في الفلك ومنطق ارسطو ، وكان للبرامكة اثر كبير في احياء الترجمة ، فبذلوا الاموال الطائلة لتشجيع المترجمين ، وانشأ الرشيد دار الحكمة في بغداد التي تحتوي على نفائس الكتب القديمة من مختلف اللغات .

الطور الثاني : (٨١٠ - ٨٣٣) ويبدأ بزمان المأمون وينتهي به ، فقد كان المأمون عالما ادبيا مكثرا يحب العلوم وخاصة المنطق وقد اخذ بمذهب المعتزلة بخلق القرآن واولى الترجمة عناية شديدة جدا فانشا مدرسة لتدريب المترجمين وتعليمهم اللغات الاجنبية وارسل جماعة من المترجمين الى بلاد الروم لنقل كتب اليونان هناك ، وكان يجتمع بالعلماء والمترجمين دائما ، وخصص يوما في الاسبوع لجميع تلميذه

المترجمين يعلماء اللغة والادب ليعلموهم على ما ترجموه . ويبلغ من كلف المأمون بالترجمة انه كان يعطي وزن ما يترجم ذهبيا ، وجعل من شروط سلحه مع الروم ان يرسلوا اليه مجموعة من الكتب القديمة النادرة .

ولم تقتصر العناية بالترجمة على المأمون بل عني جماعة من ذوي اليسار بالترجمة ، ونقل كثير من الكتب الى اللغة العربية ومن هؤلاء موسى بن شاكر واولاده الذين انفقوا الاموال الطائلة في شراء الكتب والمخطوطات التي تتعلق بالرياضيات والهندسة والفلك وترجمتها ، وكانت لهم آثار قيمة فيها .

ومن اشهر المترجمين في ذلك العصر حنين بن اسحق ويعقوب الكندي وثابت بن قرة الحراني وعمر بن الفرخان الطبري .

الطور الثالث : (٦٢٤ - ٨١١) ويبدأ بالمنصور وينتهي بماتل المتوكل ، وقد مقررت الترجمة في عهد المعتصم لعدم رغبتة في ذلك وانتشاله بالحروب المستمرة مع الروم واخذ انتورات الداخلية . وجاء الواثق وكان يحب العلم والعلماء فتسلط الترجمة في عهده ولكنها انتهت الى كتب الاسمار والخرافات وذلك انسلبة الخليفة الذي اصبح عنده كثير من الفراع بعد ان ابعد عن شؤون الحكم والخلافة . وفي عهد المتوكل انتهت الترجمة الى الكتب النافعة من طب ونبات وفلك لانها هي التي روى للخليفة والسبب في ذلك ان المتوكل كان يكره المعتزلة وكرها فنكل بهم ومنع ترجمة كتب الفلسفة والمنطق وغيرها من العلوم الاخرى .

من كل ما سبق نستنتج من ذلك ان الدافع الى الترجمة كان من الحركة الدينية التي بلغت حدا كبيرا في نهاية العصر الاموي والجدل الذي قام بين المسلمين انفسهم وبين النصارى وربما كان لانتشار الاسلام بين الشعوب المغلوبة مما ادى الى وجوب تعلم العربية لغة القرآن ، وصاحب ذلك ان نقلت هذه الشعوب تراثها القديم الى اللغة العربية ، ثم ميل الخلفاء انعباسيين الى العلوم الفلسفية ، فسارع الناس الى هذه العلوم لتحقيق اغراض الخلفاء .

وثمة اشياء اخرى يمكن استنتاجها مما سبق وهي ان الترجمة في العصر الاموي كانت فردية تموت بموت الافراد القائمين بها ، وكانت تتجه نحو العلوم العملية مثل الكيمياء ، وذلك على عكس الترجمة في العصر العباسي التي كانت على شكل جماعي واسع .

الترجمة من الفارسية :

لقد كان الفرس ادب وعلم جم ، ولكن الحروب التي حصلت دمرت تقريبا كثيرا من تراثهم وخصوصا فزوة الاسكندر ، ولكن ما لبث الفرس ان استعادوا ادبهم وعلمهم واخذوا في التأليف في عهد الدولة الساسانية من علوم وآداب وتاريخ واساطير وغير ذلك . ولما دخل الفرس في الاسلام اتقبلوا يتعلمون العربية التي هي لغة القرآن وحذقوا فيها واصبح منهم كتاب وقمرعاء مشهورون ، ولذلك اتبلوا على ترجمة علومهم وآدابهم الى العربية بلغة نصيحة مشرقة وبأسلوب مشوق رصين . ومن اشهر المترجمين من الفارسية ابن المتع الذي نقل كتاب كيلة ودمنة وهو على لسان الحيوان ويقول بعضهم انه في العربية بلغ منه في الفارسية وترجم ايضا كتاب « خدائامة » وهو في تاريخ الفرس وسماه « تاريخ ملوك الفرس » وهو الكتاب الذي اعتمد عليه الطبري في تاريخه الشهير . وترجم ايضا كتاب « آيين نامه » وهو وصف لمعادات

البقية صفحة ١٠

الترجمة واثرها - بقية

الفرس ، والادب الصغير والكبير وكتاب التاج . وترجم جيلة بن سالم كتاب « رستم وأسفنديار » وكتاب « برهام شوش » وهما في السحر ، وترجم أيضا كتاب « هزار امسانه » وهو من اصول الف ليلة وليلة . وترجم الفرس أيضا كتاب « الادب في عهد اردشير » وكتاب « موبذ موبدان » وغيرها .

ومن الذين اشتهروا بالترجمة من الفارسية عمر بن الفرخان وهشام بن القاسم وآل نونخت والحسن بن سهل ، ويخصص ابن النديم في كتابه الفهرست فصلا كايلا يتحدث فيه عن اشهر المترجمين من الفارسية والهندية واليونانية . وقد كانت الترجمة من الفارسية الى العربية ترجمة دقيقة صحيحة وذلك تمكن المترجمين من اللغة العربية والفارسية معا .

الترجمة من الهندية :

أما الهند فقد اشتهرت بالرياضيات والفلك وقد كلف المنصور الغزاري بنقل كتاب « السنند هند » الى العربية ، وكان الاصل الهندي قد جاء مع الفلكي والرياضي الهندي الشهير برهمكيت وعنه اخذ ابراهيم الغزاري وابنه محمد ويعقوب بن طارق . وقد ترجم العرب أيضا كتاب « الاركند » وكتاب « الارجبهر » .

ومن اشهر المترجمين في الطب منك الهندي ، وباريكسر وقيرقل وسندياد وصالح بن بهلة الهندي . وقد ترجم العرب كثيرا من القصص الهندية مثل قصة السندباد التي لها اصول يونانية من ملحمة الوديسة ، وكتاب « هابل في الحكمة » وكتاب « حدود منطق الهند » وكتاب « ملك الهند القتال والسباح » .

الترجمة من اليونانية :

أما العلوم اليونانية فقد ترجم العرب الكثير منها من هندسة وفلك وفلسفة ومنطق وطب ورياضيات ، وقد كانت في ذلك اعصر منائر ثلاثة شح منها العلم اليوناني وهي :

- ١ - جند يسابور : وقد انشأها الفرس وبقيت زمن العرب ، وفيها مدرسة الطب المشهورة وكان رئيسها زمن المنصور جورجيس بن بخيشوع ، وإلى جانب الثقافة اليونانية كانت هناك الثقافة الهندية التي كانت تدرس فيها .
- ٢ - حران : وتقع في سوريا وقد بقي معظم اهلها على دينهم الصابئة واكثرهم من السريان . وكان قد اتصل بهم كثير من علماء العرب مثل ثابت بن مرة الرياضي الفلكي والذي ترجم كثيرا من كتب اليونان في الفلك والرياضيات ، وكذلك ابن سنان الطبيب وحليده ابراهيم بن سنان ، ومنهم الخازن والقزويني وغيرهم من الرياضيين والفلكيين . وكان لهذه المدرسة اكر الاثر في نشر ثقافة اليونان في الرياضيات والفلك
- ٣ - الاسكندرية : وقد اشتهرت بالفلسفة وذكرنا سابقا كيف ان خالد بن يزيد استقدم فلاسفة منها لترجمة الكتب للعربية . ومن الكتب التي ترجمت الى العربية كتب ارسطو في المنطق ومؤلفات افلاطون وجالينوس في الطب .

ومن اشهر المترجمين الحجاج بن يوسف بن مطر الذي ترجم كتاب افلاطون وانجسطي في الهندسة ، وقسطا بن لوقا البعلبيكي الذي ترجم رسائل كثيرة في الطب ، وموسى بن ساكر واولاده الذين ترجموا كثيرا من كتب اليونان التي تتعلق بالفلك والرياضيات ، وأسحق بن حنين الذي ترجم كتاب منطوق ارسطو والخطابة وغيرها . وحبيش الدمشقي ابن اخته الذي لا يقل مهارة عنه في الترجمة .

ومن البواكب التي أدت الى كثرة الترجمة من اليونانية ،

كثرة الجدل كما ذكرنا ، ومن ناحية أخرى نلاحظ ان العرب لم يترجموا من الاداب اليونانية شيئا يذكر وذلك لعدة اسباب منها : دينية ، وهو ان العرب كرهوا ان ينقلوا الاداب اليونانية لانها تحتوي على كثير من اسماء الالهة اليونان الوثنية . ثم ان للعرب ادبا ناصجا ومفيرا كانوا يستفتون به عن الاداب الاخرى

اثر الترجمة في المادة :

ويان لهذه الترجمة الواسعة عن التراث اليوناني والفرسي وانديي اثر كبير في الادب العربي ، في اغراضه وبغاضد واساليبه والفاظه ومعانيه واخيلته ، فقد يان للترجمة من الفارسية اثر كبير في القصص العربي والتي كانت اسما لاقصة والرواية العربية فيما بعد . وكان للترجمة اثر في دخول النوقيمات للنثر العربي الذي اكثر فيه الفرس في ازمنتهم انفايرة ، وكان لهم فيها تأليف عديدة ، ودخل أيضا كثير من حكم وامثال الفرس للادب العربي .

وشاركت العلوم الفارسية والهندية الترجمة معا في ادخل القصص والاساطير والخرافات للادب العربي مثل هزارامنه واللف ليلة وليلة والسندباد البحري وغيرها . وفي ادخل الحكم أيضا ، وشهرة الهند في ذلك طبقت الاماني .

هذا ودخلت قصص من اليونانية الى العربية ويذكر ابن النديم في الفهرست العديد منها . وكذلك دخلت حكم يونانية للادب العربي من اقوال ارسطو وسقراط وافلاطون ولك الاثر الاكبر للترجمة من اليونانية ظهر في الفلسفة والرياضيات والفلك والطب فهذه العلوم لم يمررها العرب سلفا فنظت برهتها الى اللغة العربية وآدابها .

اثر الترجمة في الالفاظ :

دخلت مجموعة كبيرة من الالفاظ الاجنبية الى اللغة العربية وخضعت لتواعدها من اسماء حيوانات ونباتات واطعمة وغيرها مثل : الفلفل والاهليج والسكياج والطبايح والبريد والقمراط والقولنج وغيرها ، ودخلت كتج من مصطلحات الطب والهندسة للغة العربية مثل الجيب وغيرها .

اثرها في الاسلوب :

فقد حدثت لغة تأليفية واسلوب جديد يختلف من اسلوب الشعر والخطابة والرسائل وهو الاسلوب العلمي الذي يفيد عنى القياس والاستقراء والتسلسل المنطقي والذي يظن من المبالغة والبيان والعواطف . وكذلك نقلت كلمات عربية الى مكان جديدة بطريق التجوز أو الاشتقاق وكثر التلق في صوغ العبارات المحكية الرائعة واستعمال الالفاظ والمصطلحات الفلسفية المعينة .

اثرها في المعاني والاخيلة :

فقد كثرت المعاني الدقيقة والغوض عليها الى حد الافراط والتعقيد وخططها بالعلوم العقلية ، وهذا يدل على قبول الثقافة وتوسنها ، واستخدمت الحجج العقلية والبراهين انفسية بعد ان نضج التفكير عند الادباء . وقد شاع الإبداع في التصوير والاعراب في الخيال في الادب . والادغام على المبالغة والتحويل بدون حد على حسب عادة الفرس في التأليف وترتيب الامكار والمعاني بحيث يأخذ بعضها بعجز الآخر والتقليل من الاقتضاب والشذوذ .

هذه هي آثار الترجمة في ذلك العصر والتي كانت من اعظم مظاهر الفكر العربي والانساني في العصر العباسي ، بل في عصرنا الحاضر .

الاخلاق بين الماضي والحاضر

براي : جعفر محمد فالح القضاء - عجلون

لا شك ان الاخلاق هي العنصر الاساسي الذي تقاس به الامم بالارادها وجباعاتها . ومن تجردت نفسه من هذا العنصر الكريم ، فلا يستحق ان يكون انسانا . لانه ، ان كانت حياة الانسان لا تتعدى الماكل والمشرى والنوم ، فان الحيوان يقوم بمثل هذه الامور .

والحقيقة اننا نحن ابناء هذا الجيل ، نقف اليوم حيارى بين صراعين متضادين متماكسين : صراع التقاليد السليمة التي ورثناها عن السلف الصالح ، والتي عاشوا في ظلها عيشة الكرام الشرفاء ، وماتوا من اجل اعلاء شأنها ، وقدموها لنا بفضاء لا تشوبها شائبة ، ولا يعكر صفوها خبيث .

وصراع ثاني هو الصراع الذي تقف بجانبه تلك الدعايات الماجنة ، التي قدمها لنا اصحابها في اطار محفوف بشتى التعابير والتحليل ، ليثيروا كوامن الجنس في نفوس ضعاف العقول ، وليضربوا بما نهت عنه الديانات والمجتمع والتقاليد عرض الحائط ، زاعمين ان تلك المعتقدات والاراء التي سار عليها الاجداد الصالحون ، انها هي افكار رجعية لا تتفق ومبادئهم الجديدة .

ولو لقينا نظرة الى مجتمعنا العربي في امساره المختلفة ، نجد انه لم يحل بعد الى الدرجة الخلفية التي تطى بها في الماضي ، والتي ينشدها الضمير الحي ، ويبغيها القلب السليم فالرديلة متفشية هنا وهناك ، والمحرمات والمكرات لا يخلو منها مكان ، وفي هذا وذاك ، من المسؤول ؟ المجتمع ؟ ام من هم قائمون عليه ؟

لا بد للاجابة على هذا السؤال من تحكيم العقل والضمير ، لنقول بصراحة : ان للمجتمع مسؤولية ، وللقائمين عليه شيء من تلك المسؤولية . . . مسؤولية المجتمع تتلخص في عدم السماح لمن تسول له القيام في اعمال الخيث والردائيل والمكرات ، ومنعه وصدده ، بمختلف الوسائل من القيام بتلك الاعمال . . . اما القائمون على المجتمع ، فيجب عليهم ان لا يهينوا الظروف المناسبة والملائمة لبعض افراد المجتمع المنحرفين لكي يقوموا باعمالهم الدنيئة . فهناك نفر ممن عاشوا بين الاعلام الظليمة ، والادب الماجن ، راحوا بعد مساهمتهم تلك ، وقراعتهم هذه ، يجوبون الشوارع والطرقات بترجمون كل ذلك عمليا بعد ان تلقوه نظريا . فما من فتاة تمر الا ولها نصيب وامر من الكلمات البذيئة ، والنظـمـرات المسعورة . ولكن ، حتى تنصف هذه الفئة المنحرفة بسن المجتمع نقول ، بان معظم فتيات ونساء مجتمعنا هن السبب الرئيسي والمباشر في انحلال الاخلاق ، وانتشار الرذائل والفواحش : بهذا الذراع المعاري ، والراس المكشوف ، والتبرج ، كلها من عوامل الانارة التي تثر ضعاف العقول . وحتى نخلق مجتمعاً نموذجياً ، يجدر الاهتمام بالناحيين العقلية والجسدية للفرد . الجسدية : بزيادة الاهتمام بالرياضة وتشجيعها ، وبيان اهميتها وفائدتها لكي يذهب الفرد من تلقاء نفسه ليمارسها كاسلوب جيد لتربية الجسم وصحته . . . والعقلية : باتامة المكتبات العامة التي تشرح النفس بجوها الريح ، وتبلا العقل بالفذاء الفكري المفيد . . هذا فضلا من

اتامة المحاضرات والندوات والمسابقات وغيرها .

فلو اجتمعت هذه الاسباب بما شابها لاستطعنا ان نخلق جيلا نموذجيا من شبانا وفتياتنا . وهل هناك اجمل مسن مجتبع الاخوة رباطه ، والضمير رقيبه ؟

وفي الختام ارجو من الله تعالى ان نعود الى اخلاقنا ، او ان نعود هي اليها في القريب العاجل مرددين قول شاعرنا العربي : وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

افكار مقطوعة

● يجب على الانسان ان لا يتخلى عن انسانيته . . وكيف يتخلى عنها ؟ . . انه يتخلى عنها ، ويبعد عن نفسه مسحة الانسانية ، عندما يعمل الاعمال غير اللائقة ، والتصرفات اللااخلاقية الدنيئة ، التي لا يقبلها انسان عاقل ابدا ، مهما كانت الاسباب الدافعة والموجبة لمثل هذا التصرف . الانسان بصفته بذلك نفسه بما فيها من اعضاء وجوارح ، والعقل الذي وضعه الله فيه ، بصفته بذلك لكل هذه الاشياء ، يعتبر غدا حقا ، وما الغنى ، الا غنى النفس وعلوها وسموها ، وابتعادها عن المذات المحرمة ، والتي تشتمل منها النفس القويمة ونكرها .

●● الهى ، اي مجتبع هذا الذي نعيش فيه ، واي اناس هم ساكنوه ؟ ام هذه النظرات المسعورة التي يطلتها بعضهم على البعض الآخر ؟ من هم مطلقوها ، ومن هم مستقبلوها ؟ وما هي الظروف والاحوال التي ساعدت لدى الملائق ؟ الهى ، ان المجتمع ، اصبح يفظر بمجموعه ، الى المادة ، اصبح يعمل كل الاعمال التي توصله اليها . لقد جعلها له هدفا وغاية ، واتخذ من المثل القائل « الغاية تبرر الوسيلة » له شعارا يحتذى ، نمسك كل الطرق والسبل التي حقق له هذه الغاية وتوصله اليها . ناسيا في بعض الاحيان ، ومتناسيا في اكثرها ، طبيعة هذه الوسائل والطرق ، فكما قلت ، طبيعة الوسيلة ليست مهمة بنظره ، طالما انه يريد تحقيق شيء معين الهى متى يعرف الناس الطرق الصحيحة في التعامل والسلوك ، فيطبونها على سلوكهم وتعاملهم لا متى يتم ذلك ؟ ارجو ان ياتي اليوم الذي يعرف فيه كل واحد الطرق الصحيحة في السلوك فيتمتعها ، ويعتمد عن سواها .

●●● للانفراد اهداف ، يسمى كل واحد لتحقيقتها ، ويبدل في سبيل ذلك الغالي والنفيس ، وامعتقد ان الفرد العاقل هو ذاك الذي يضع لنفسه ، مخذ البداية ، مجموعة من الاهداف - الاهداف السامية طبعاً - ، ليعمل وبكل ما اوتي من قدرة ومن جهد في سبيل تحقيقتها .

وله كم تكون سعادته عظيمة وفرحته اعظم حينما يرى ثمرات جهده الطويل قد اينعت ، حينما يرى ان اهدافه ، او بعضها قد تحققت ، اجل سيفتخر بالفرح والسعادة ، وان لرحمه وسعادته هذه الازليها فرح او سعادة اخرى .

علي الرقيق

يكتبها : سلامة الفقهاء

ان عملية التعليم الموجه نحو خدمة الوطن والمجتمع والانسانية عملية شاقة تتطلب التضحية وانتكار الذات وتوفر المناخ المناسب والمعلم المناسب . وقد اختارت الظسروف والاقدار ان يكون المعلم هو الجندي المجهول الذي يستطيع القيام بمهمة تعليم الاجيال وكبح جماح الامية باشكالها المتنوعة ، والمعلم الذي يعتبر امة في واحد والذي اوصله شئوني الى مرتبة الرسل لانه صاحب رسالة انسانية ، هذا المعلم اصبح لواجه ظروفها صعبة في السكن والتنقل والعيش والاستقرار ، ولكن قوة التحدي الذي يواجهه المعلم هو ذلك النمط من المسؤولية الملقاة على كاهله عندما يمهّد اليه مسؤولية صنع الاجيال في حالة كونه معلما منفردا يجمع في غرفة مظلمة مهلهلة مجموعة من الفصول الدراسية من مختلف الاممار والمستويات العقلية ليقوم بمفرده بمهام تعليم اللغة العربية والانجليزية والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والعلوم وغيرها من الباحث . وكنا انفرض به ان يكون علامة او مكتبة منقطة ، وتعتمد هذه المهمة اذا كان المعلم من خريجي الثانوية العامة او المعاهد ، فالمعلم في حالة كهذه يشعر بانئاس والفتور كيف لا وهو مطالب بالقيام باعمال بنائى من حبلا وتخطي ميوبها ومشاكلها اساطين علماء العلوم الانسانية والعلوم البحتة والتطبيقية كل في موقعه . ان المعلم مطالب بقطع المقرر الدراسي لطالب الصف السادس وربها الاول الاعدادي كما هو مطالب بقطع مقرر الاول الابتدائي ، وهو مطالب بالتوفيق بين كل بحث وآخر وبين فصل وآخر ، وهو مطالب بعملية تأسيس الطلاب في كل مادة دراسية تهيئ للبناء العلمي الصحيح .

تري كيف يستطيع المعلم المنفرد ان يهض بالمعملية التربوية والتعليمية في حالة تعدد الفصول الدراسية المجهزة في مكان واحد ، وفي حالة تعدد الباحث وتنوعها لكل فصل دراسي ، وفي حالة ذلك التناقض القائم بين المستويات العقلية والزمنية وفي حالة كونه معلما ومديرا وسكرتيرا وربما اذننا ؟

نصبي

ينمى رئيس مجلس الإدارة المدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات البسكية والباسكية المرحوم :

والسيد

المسيد طلال السكران الموظف في مديرية اتصالات اريد .
للفقيد الرحمة واللوية الصبر والسلوان .

انا لله

والسيد

ينمى رئيس مجلس الإدارة المدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية والاسلكية المرحوم :

والسيد

المسيد فارس قصاب الموظف في مديرية اتصالات اريد .
للفقيد الرحمة واللوية الصبر والسلوان .

انا لله

والسيد

المسيد فارس قصاب الموظف في مديرية اتصالات اريد .
للفقيد الرحمة واللوية الصبر والسلوان .

انا لله

والسيد

المسيد فارس قصاب الموظف في مديرية اتصالات اريد .
للفقيد الرحمة واللوية الصبر والسلوان .

انا لله

والسيد

المسيد فارس قصاب الموظف في مديرية اتصالات اريد .
للفقيد الرحمة واللوية الصبر والسلوان .

انا لله

والسيد

اراء ابن سينا في التربية

يقلم : محمد علي شوايكة

لابن سينا اراء قيمة في التربية ، فقد ناقش تربية الطفل حتى سن الرشد وتناول اغلب ما يتعلق بالطفل على اعتبار انه محور العملية التربوية ، تحدث عن المعلم ومادة التعليم والعقوبات وغير ذلك من الموضوعات التي تدل على ثقافة عميقة مزج فيها الشيخ الرئيس بين الفلسفة والطب والنفس والتربية ، وتدل ايضا على ذكاء نادر وبصيرة متوقدة وخبرات تعليمية واسعة .

١ - المراجعة :

يبدأ ابن سينا في التحدث عن مرضعة الطفل ويشترط فيها شروطا بعضها يتعلق في سنها وبعضها يتعلق في جسمها واخلاقها يقول : « الاحسن ان يكون سن المرضعة ما بين خمس وعشرين الى خمس وثلاثين ، فان هذا هو سن الشباب » .

وفي رايه ان الصحة وحسن اللون والاعتدال في السنة والهرال له تأثير ايجابي على صحة الطفل ، اما في اخلاقها « ان تكون حسنة الاخلاق محبوبتها بطيئة عن الانفعالات اردنية من الغضب والغم وغير ذلك » . ويؤكد ابن سينا على ان الاضطرابات النفسية لدى المرضعة « تفسد المزاج » لدى الطفل ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استئثار المجنونة ، ويضيف بان « الظنر حليتها يمدى » وهذا يعني ان مدغات المرضعة الجسيمة والخلقية وانفعالاتها النفسية تنتقل الى الصبي عن طريق الرضاعة .

ب - تدبير الاطفال حتى الرابع عشر من اعمارهم :

يتحدث ابن سينا عن الطريقة التي تربى فيها الطفل ، فهو يصح برعاية اخلاق الصبي وذلك :

١ - الا يعرض لغضب شديد او خوف او غم او سهر .
٢ - ان تلبى رغبات الطفل بقدر المستطاع ، فتقرب له كل ما يريده وتبعد عنه كل ما يكرهه ولذلك فالتدبان : الاولى في نفسه : حسن الاخلاق .
والثانية في جسده : حفظ الصحة .

ويرى ابن سينا انه من الواجب ان يلزم الطفل التحريك اطراف والموسيقى ، وبعد ذلك يبين لنا ما يجب فعله بالصبي في نموه وفي يقظته ، ويحدد سن التعليم بالسادسة فيقول : « ... واذا انتبه الصبي من نموه فالأحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب ثم يستحم ثم يغذى ... واذا بلغ ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب او المعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يحكم عليه ببلزمة الكتاب كرة واحدة ، واذا بلغ هذا السن نقص من احماله وزيد في تعبته قبل الطعام ... ويكون هذا النهج في تدبيره الى ان يوافي الرابع عشر » .

وينصح ابن سينا ان يحمن الطفل من الاخلاق السيئة « ثم اذا فطم الصبي عن الرضاع بدى بتأديبه ورياضة اخلاقه قبل ان تهجم عليه الاخلاق اللثيمة » فان الصبي تتبادر اليه مساوىء الاخلاق ، فما تمكن منه من ذلك غلب عليه لمسلم يستطع له مفارقه» ويقول الامواني : هذه نظرية تكوين العادة وصعوبة الاقتلاع منها واغلب المسلمين على هذا الرأي لهم في ذلك حكم ماثورة .

ويشترط ابن سينا الا يتكلم الا اذا سمع وتبعا للتلفين ويصنف ما يجب ان يتعلمه الصبي بالترتيب فيما بالقرآن

وامسول الدين ثم الادب .. الى غير ذلك .

ورايه في ذلك يدل على حرية في التفكير ، لانه نظر الى البيئة الاسلامية وتحرى الاساليب الملائمة لها في التعليم والتأديب بما يتفق مع العقل السليم وهذا جدير بمقام فيلسوف الاسلام الشيخ الرئيس .

ج - مسادة التعليم :

اذا رجعنا الى اراء ابن سينا في تدبير الطفل ، فاننا نجد بحدود المواد التي يجب ان يلقاها التلميذ ويصف هذه المواد بما يتفق وسن الصبي .

فبعد ان يسنوي لسان الطفل يتعلم القرآن والكتابة وتعود ان الحروف ويلتص معالم الدين ، وابن سينا هنا يعود بالذاكرة الى نفسه حين كان صبيا فاحضر معلم القرآن ولم يبلغ العاشرة من عمره حتى اتى على القرآن وعلى الكثير من علوم الدين كما ذكر في سيرة حياته .

ويرى ابن سينا ان بروي الصبي الرجز ثم القصر . وهذا الاهتمام بالشعر والنص عليه دليل على عناية ابن سينا بالفن واثره في النفس وقد كان ابن سينا شاعرا نطلم القصيدة العينية في النفس ، وله قصيدة في المنطق .

د - مكان التعليم :

يرى ابن سينا ان يتعلم الطفل في الكتاب لا في المدرسة ، ويعمل ذلك تعليلا مقبولا يدل على خبرة واسعة ونفاذ فكر ، فتعليم الطفل في الكتاب لا على مؤدب في البيت افضل واكثر افادة للاسباب التالية :

١ - لان افراد الصبي الواحد بالمواد اجاب لتسجرهما .
٢ - لان الصبي عن السبي اللن وهو عنه اخذ وبه انس .
٣ - وجود الصبي مع غيره ادعى الى التعليم فانه يباهي انسيان مرة ويأبى عن القصور عن شأنهم مرة .
٤ - في اجتماع الصبيان تهذيب لآخلاقهم وتحريك لهم ، مهم بقرافقون ويتبادلون الزيارة ، ويتكلمون وكل ذلك من اسباب المبراة والمباهاة والمساجلة .

هـ - المعلم :

يشترط ابن سينا في معلم الاطفال شروطا تناسب الدين الاسلامي ، فيجب ان يكون المعلم « عاقلا ذا دين ، بسيرا بريضة الاخلاق ، سادقا بتخريج الصبيان ، وقورا رزينا بعيدا عن الخفة والسخف قليل التبدل والاسترسال بحضرة الصبيان » .

ويوصي ابن سينا المرابي بوجوب مسابره للصبي ليعرف مواهبه فاذا عرفها احسن توجيهها ، وهذه النظرية تعتبر من أحدث النظريات في التربية وعلم النفس يقول : ليس كل صناعة يرومها الصبي ممكنة له مروانية لكل ما شاكل طبعه وناسبه ، وانه لو كانت الاداب والصناعات تجيب وتنقاد بالطلب والمرام دون المشاكلة والملائمة اذن ما كان احد غفلا عن الادب ماربيا من صناعته . وينبغي لدبر الصبي اذا رام اختيار الصناعة ان يزن اولا طبع الصبي ويسبر قريحته ويختبر ذكاءه فيختار له الصناعة بحسب ذلك .

وباختصار فان ابن سينا دعا الى ملاحظة ميول الاطفال بعد المرحلة الاولى في التعليم ... وتوجيه كل منهم حسب ميوله وابتمتداده ، كما طالب برعاية الناحية العملية في التربية واعداد الناشئين لكسب المعاش .

وقد تعرض ابن سينا الى اهمية الانتباه في تذكر الاحسابات

آراء المستشرقين حول شخصية الفن الاسلامي

يقدم : موسى عجيلات

زعم بعض المستشرقين ان الفن الاسلامي ما هو الا صورة مدهورة متأخرة عن الفن الساساني والبيزنطي ولكن هذا الادعاء ينكره الواقع فمخسبة الفن الاسلامي لا ريب فيها ولا جدال بهذا الفن قد ولد في تلك البقعة من الارض والتي شهدت الحضارات العظيمة قبل الاسلام .

فاستبد الفن الاسلامي روحه من الدين الاسلامي وجسده من تراث هذه الحضارات العظيمة ، وقد حاول المستشرقون اثبات صحة آرائهم بقولهم ان العرب قبائل رحل ولكنهم هنا نسوا او تناسوا ان العرب منهم المقيم ومنهم الضان ماذا كانت هناك قبائل عربية تحيا حياة الترحال فهناك قبائل عربية

آراء ابن سينا - بقية

اذ يقول : « ان الصبيان يحتفظون جيدا لان نفوسهم غير مشغولة بما تشغل به نفوس البالغين فلا تذهب عما هي مقبلة عليه بغيره ، اما الشباب فلهزارتهم واضطراب حركاتهم مع بيس مزاجهم لا يكون ذكرهم كذكر الصبان والمزغزين .

و -

يحذر الشيخ الرئيس من عريض الطفل الى غضب او خوف او غم شديد لئلا يضطرب مزاجه وتفسر اخلاقه نجا انك ، وهو ينصح بعدم اللجوء الى الضرب الا اذا فشلت وسائل التدريب الاخرى ، ويشترط الا يكون العقاب مذلا للذبي ماسا بكرامته ، وينصح ان تكون ملامة الطفل بعيدا عن اعين الرقباء على اعتبار ان الذمبة العلنية والملازمة الصريحة تورثان الجراة على تحدي المعلم وعدم الاكتراث لنصاحه . وببساطة ينصح ان يناني هذا المقام بالترهيب والترغيب والابتناس والايحاش والحيد والتوبيخ .

هذه هي اهم آراء الشيخ الرئيس في التربية والتي اوردها في ثلثيا كتابه القانون .

اعلان طرح عطاءات اشغال

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاءات الاشغال التالية : -

| رقم العطاء | ثمن نسخة العطاء | الاعمال المطلوبة |
|-------------|-----------------|--|
| اشغال ٨٠/١٠ | ٥) دنائير | لانشاء محطة المعالجة في منطقة التجميل / المصفاة في الزرقاء . |
| اشغال ٨١/٣ | ٥) دنائير | لانشاء خط المجاري في منطقة النقلات/ القديمة المصفاة في الزرقاء |
| اشغال ٨١/٤ | ٥) دنائير | لتجهيز العبارة الخرسانية القائمة جنوب منطقة النقلات المصفاة في الزرقاء . |

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطببين معهم رخص مهن سارية المفعول .

آخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨١/٤/٢٠ .

رئيس مجلس الإدارة

حكومة المملكة الاردنية الهاشمية
اعلان

الاصدار الخامس عشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٩١ بمبلغ ستة ملايين دينار

تعلن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن طرح الاصدار الخامس عشر من سندات التنمية المسجلة للاكتتاب العام بمبلغ ستة ملايين دينار .

- ١ - يتألف الاصدار من ثلاث فئات من السندات كما يلي :
الفئة الاولى بفائدة ٨٫٧٥٪ سنويا وبقيمة مليونين وخمسمائة الف دينار اردنسي .
الفئة الثانية بفائدة ٨٪ سنويا وبقيمة مليوني دينار اردنسي .
الفئة الثالثة بفائدة ٧٪ سنويا وبقيمة مليون وخمسمائة الف دينار اردنسي .
- ٢ - ١ - يسمح للأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتباريين للاكتتاب بالفئة الاولى من هذه السندات وامتلاكها باستثناء البنوك المرخصة ومؤسسات الاقراض المتخصصة .
ب - يقتصر الاكتتاب بالسندات من الفئة الثانية وامتلاكها على الأشخاص الطبيعيين فقط .
ج - يسمح للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين بما فيهم البنوك المرخصة ومؤسسات الاقراض المتخصصة للاكتتاب بالفئة الثالثة من هذه السندات وامتلاكها .

- ٣ - يجري التعامل بهذه السندات من خلال قاعة سوق عمان المالي بعد ثلاثة اشهر من تاريخ الاصدار .
٤ - يجوز للبنك المركزي الاردني الاكتتاب في السندات من جميع الفئات المذكورة اعلاه وامتلاكها .
٥ - تصدر السندات بتاريخ ١٩٨١/٥/١٠ وتقدم طلبات الاكتتاب في هذه السندات اعتبارا من ١٩٨١/٤/٩ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٩٨١/٥/٩ .

- ٦ - يكون سعر الاصدار بالقيمة الاسمية للسندات وتصدر السندات بقيمة عشرة دنائير ومضاعفاتها .
- ٧ - تكون السندات مسجلة وتنتقل ملكيتها من شخص لآخر حسب نظام الدين العام .
- ٨ - تستحق هذه السندات بتاريخ ١٩٩١/٥/١٠ وتدفع قيمتها للمالكين في البنك المركزي الاردني في عمان وفروعه .
- ٩ - تدفع الفوائد على قسطين متساويين في السنة وتدفع لأول مرة بتاريخ ١٩٨١/١١/١٠ .
- ١٠ - ١ - تخصص جوائز للمالكي الفئة الثانية من هذه السندات يجري السحب عليها مرة واحدة في السنة خلال الاسبوع الذي يسبق موعد توزيع الفوائد في ٥/١٠ من كل سنة .
ب - تكون قيمة جوائز كل سحب خمسة الاف دينار يجري توزيعها على النحو التالي :

| العدد | قيمة الجائزة | مجموع القيمة |
|-------|--------------|--------------|
| ١ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ |
| ١ | ٥٠٠ | ٥٠٠ |
| ١ | ٢٥٠ | ٢٥٠ |
| ١٧ | ١٠٠ | ١٧٠٠ |
| ٣١ | ٥٠ | ١٥٥٠ |

- ج - عند اجراء السحب يعطى رقم واحد لكل عشرة دنائير ولا تدخل ارقام السندات التي يملكها البنك المركزي الاردني في عملية السحب .

- ١١ - تقدم طلبات الاكتتاب على النموذج المقرر الى البنك المركزي في عمان وفروعه او بواسطة البنوك المرخصة وفروعها في المملكة او بواسطة الشركات المالية المعتمدة في المملكة او بواسطة وكلاء البنك المركزي الاردني المعتمدين بالخارج ويجب ان يكون طلب السندات مكتوبا بكامل القيمة الاسمية للسندات المكتتب بها (او معززا بتفويض بقيد القيمة لدى حساب المكتتب لدى البنك المركزي الاردني اذا كان المكتتب عميلا للبنك المركزي) .

- ١٢ - يجوز للأشخاص الطبيعيين غير المقيمين للاكتتاب في أي فئة من فئات هذا الاصدار اما الأشخاص الاعتباريون غير المقيمين بما في ذلك مؤسسات الاستثمار العربية وحكوماتها فيجوز لهم الاكتتاب بالفئتين الاولى والثالثة من هذا الاصدار فقط ويحق لهم طلب تحويل قيمة السندات وفوائدها وجوائزها بالدينيسار الاردني أو أية عملة اجنبية قابلة للتحويل .

- ١٣ - يشعر البنك المركزي الاردني المكتتبين خطيا بقيمة السندات المخصصة لهم وذلك خلال مدة اقصاها شهران من تاريخ اقبال باب الاكتتاب ويتم تسليم وثائق السندات الى اصحابها فيما بعد ١٢٠) تعفى من ضريبة الدخل او أية ضرائب او رسوم أخرى الفوائد والجوائز والارباح الناشئة عن الاستثمار في هذه السندات .

- ١٥ - يخضع هذا الاصدار لاحكام قانون الدين العام رقم (١) لسنة ١٩٧١ وتعديلاته والنظام الصادر بمقتضاه .

كانت تسكن المدن مثل الغساسنة ، المناذرة ، سباء ، حبر كما زعم المستشرقون ان أنجاهات عمر بن الخطاب لا يمكن ان يستقيم معها تكوين شخصية فنية اسلامية ولكنهم هنا ايضا سوا او تناسوا ان الفن الاسلامي لم يولد في عهد عمر ولا قبله لان عهد عمر هو عهد تأسيس للدولة الاسلامية وبثبت صحة اقوالنا تلك المخططات العظيمة التي تركها لنا اجدادنا العرب المسلمين والتي ما زالت الى يومنا هذا متاحف العالم .

اهم المعالم الاسلامية

- ١ - المعائر في الاندلس . .
فتح العرب الاندلس سنة ٩٢ هـ ، على يد طارق بن زياد واقتد ازدهرت الحضارة الاسلامية وخاصة الفن في تلك الفترة ومن اشهر الآثار الفنية الاسلامية .
١ - المسجد الجامع .
ب - اطلال مدينة الزهراء .
ج - القصر الذي بناه المأمون بن ذي النون في طليطلة .
د - قصر الحمراء والذي بناه بني الأحمر في غرناطة .
اواخر الحكم العربي والذي اشتهر بحدائقه مثل حديقة مثاش وبقاعطاته مثل قاعة الاختين وقاعة العرش وقاعة بني سراج وساحاته مثل ساحة البركة وساحة السباع .

- ٢ - المعائر الاسلامية في بلاد الشام . .
١ - قصر المشتى .
ب - قصر هشام بن عبد الملك .
ج - المسجد الاموي .
د - قصر عميرة .
هـ - قصر الخرائنة .
و - قصر الأزرق .
ز - المسجد الأقصى .
ح - قبة الصخرة المشرفة .
٣ - المعائر الاسلامية في تونس . .
١ - مدينة القيروان .
ب - مسجد الزيتونة .
ج - الرباط في السوسة .
د - مدينة المهدية .
٤ - المعائر الاسلامية في المغرب .
١ - مسجد القرويين .
ب - منارة مسجد حسان في مدينة الرباط .
٥ - المعائر الاسلامية في صقلية . .
١ - قصر العزيزية ، وقد ازدهرت به زخرفة المرمر (نوع من الزخائف الاسلامية) .
ب - قصر القبة وقد ازدهرت به زخرفة الارابيسك (وهي ايضا نوع من الزخارف الاسلامية) .
٦ - المعائر الاسلامية في مصر . .
يمتاز القطر المصري بأنه يحتفظ لنا بجانب كبير من الآثار والتحف الاسلامية والتي تكون سلسلة متناسكة الاطراف تنظم العصور المختلفة للحضارة الاسلامية وهذا يرجع الى امرين :

- ١ - بعد مصر عن الكوارث والنكبات التي حلت بالعراق الاسلامي .
٢ - الشعور بأهمية تراث الماضي .
فتح العرب مصر على يد عمرو بن العاص ثم فتحها الولا

البقية على الصفحة الاخرى